

الطبقات الكبرى

وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا وإنا ما هي قدم النبي ما هي إلا قدم عمر قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن يوم أصيب عمر اليوم وهى الإسلام قال وقال طارق بن شهاب كان رأي عمر كيقين رجل قال أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت خلف بن خليفة يحدثنا عن أبيه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال يوم مات عمر اليوم أصبح الإسلام موليا ما رجل بأرض فلاة يطلبه العدو فأتاه فقال له خذ حذرك بأشد فرارا من الإسلام اليوم قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال أخبرنا سالم المرادي قال أخبرنا بعض أصحابنا قال جاء عبد الله بن سلام وقد صلي على عمر فقال وإنا لئن كنتم سبقتموني بالصلاة عليه لا تسبقوني بالثناء عليه فقام عند سريره فقال نعم أخو الإسلام كنت يا عمر جوادا بالحق بخيلا بالباطل ترضى حين الرضى وتغضب حين الغضب عفيف الطرف طيب الطرف لم تكن مداحا ولا مغتابا ثم جلس قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد يخبر عن أبيه لعله إن شاء الله عن جابر أن عليا دخل على عمر وهو مسجى فقال له كلاما حسنا ثم قال ما على الأرض أحد ألقى الله